

شرح الأخبار

[149] عمر لأنه من علم ما يكون، ولا يكون ذلك إلا مما سمعه عمر من رسول الله صلى الله عليه وآله، وإن لم يرفعه إليه. [455] وبآخر، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله، يقول: إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً، اتخذوا دين الله دغلاً، وماله دولا، وعباده خولا. [456] يعلي بن عبيد، بإسناده، عن سعيد المسيب (1) يرفعه، قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وآله شبان بني أمية يطلعون على منبره وينزلون، فاغتم لذلك، فأنزل الله عز وجل: " وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن " (2) - يعنى بني أمية - . وقيل له: إنما هي دنيا يعطونها ثم يصيرون إلى النار. [457] الأعمش، بإسناده، عن عبد الله بن مسعود أنه قال: لكل شئ آفة، وآفة [هذا] الدين بنو أمية. [458] وكيع، بإسناده، يرفعه أنه كان أبغض الأحياء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بنو أمية. [459] إسماعيل بن أبان، بإسناده، عن أبي جعفر محمد بن علي (3) صلوات الله عليه أنه قال في قوله تعالى: " وتنذر به قوما لدا " (4). قال: عنى بني أمية. _____ (1) أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي القرشي ولد 13 هـ وتوفي بالمدينة 94 هـ. (2) الاسراء: 60. (3) وفي نسخة - ب - : بإسناده عن جعفر بن محمد. (4) مريم: 97. [*]
